



السنة الثالثة عشرة

٢٦ / شهر رمضان / ١٤٣٨ هـ

٢٢ / ٦ / ٢٠١٧ م

الجمهورية الإسلامية



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



الأيام وشهر الله

نريدة طارئة

الأيام- ومساعدتهم مادياً ومعنوياً، وتحقيق بعض متطلباتهم، وتلبية بعض حوائجهم.. من أنبل الصفات، وأفضل الأعمال التي يجب القيام بها، فالتكافل الاجتماعي أمرٌ مهمٌ جداً للقضاء على الفقر والجهل والمرض.. ومساعدة الفقراء والمساكين والمحتاجين، وتلبية مستلزماتهم الأساسية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن.. يعد من أولويات العمل التطوعي، بل من نوال الله تعالى للمؤمن -خصوصاً في هذا الشهر الفضيل- في أن يوفقه لتخفيف معاناة هؤلاء المحتاجين والأيتام والمساكين.

كما أن التكفل -بمؤونة شهر الصيام للفقراء- أو توفير ما يحتاجونه، أو القيام بدعوتهم إلى وجبات الإفطار.. كلها من الأعمال الصالحة التي ندب إليها الإسلام.. فعن الرسول الأكرم ﷺ، أنه قال: «من فطر مؤمناً في شهر رمضان كان له بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى، فإن لم يقدر إلا على مذقة لبن ففطرها صائماً أو شربة من ماء عذب وتمر لا يقدر على أكثر من ذلك أعطاه الله هذا الثواب» (المحاسن: ج ٢/ص ٣٩٧).

ولقد سبقه الباري سبحانه وتعالى في الحث على مساعدة الأيتام والمساكين والمحتاجين عموماً، بقوله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ﴾ (البقرة: ١٧٧).

كما ورد عن نبينا الأكرم (ص) أنه قال: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة» (البحار: ج ٣٥/ص ١١٧). وقد ورد عنه ﷺ أيضاً أنه قال: «ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه» (روضة الواعظين: ص ٣٤٦).

إن الله سبحانه وتعالى يحب من المؤمنين أن يكونوا في مجتمعهم كالبنیان المرصوص، يشدُّ بعضه بعضاً.. لا ثغرة فيه ينفذ منها الأعداء.. يرفل أهله بالعز، وينعموا بالأمن والاستقرار، ويشعر الجميع فيه بالسعادة.. ولا يتحقق ذلك إلا بعدما يتحقق التكافل الاجتماعي فيما بينهم، وذلك بأن يشعر الغني بجوع الفقير، والسليم بحال السقيم، فيساعده ويسانده ويحبه.. فتقوى أعمدة وأركان ذلك البنیان.

إن الاهتمام بالفقراء والمحتاجين -خصوصاً



الاستقامة والثبات

إعداد/ رعدة النشرات

نفسه بالفضائل دون قاعدة تنطلق منها، أو تنهض عليها وهي الإيمان والاستقامة.. كما أن هنالك أموراً أخرى عليه مراعاتها.. كالعمل الصالح، فمن الممكن أن يؤمن الناس لكنهم لا يقومون بالأعمال الصالحة، وقد يبدو قبول هذا الأمر صعباً في الوهلة الأولى، إذ كيف يؤمن الإنسان دون أن يتجلى إيمانه بالعمل الصالح؟!

كما ليس المطلوب من أفراد المجتمع -خصوصاً الشباب- الإيمان والعمل الصالح فحسب، بل والتواصي بذلك أيضاً، بشتى الوسائل قولاً وفعلاً.. وأن يشجع بعضهم بعضاً بشكل يظهر فيه المجتمع ملهماً لأفراده بعمل الخير، لا أن يكون -لا سمح الله- منطلقاً وملقناً لأفراده بالفساد والانحراف والعمل السيئ..

ولا يكون ذلك إلا بالاستقامة والثبات، والصبر على حوادث الزمن ونوائب الدهر.

وربما اختصر الباري سبحانه وتعالى كل الحديث بسورة وآية، حيث قال: ﴿وَالْعَصْرُ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾ (العصر: ١-٣). وقال: ﴿وَالْوِاسْتِقَامَةُ عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقِينَاهُمْ مَاءً غَدَقًا﴾ (الجن: ١٦).

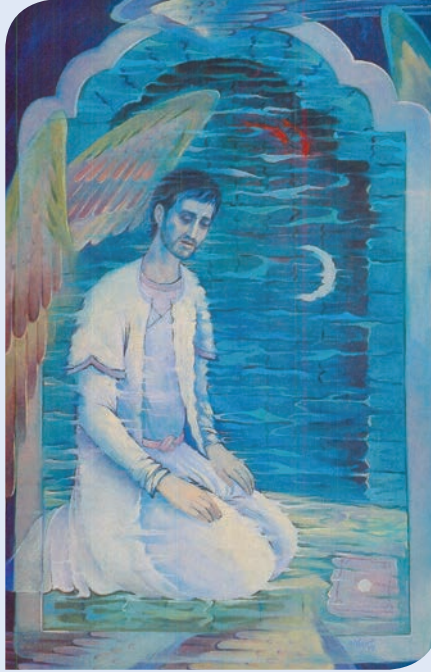
إنَّ الله سبحانه وتعالى فضَّل الانسان على سائر المخلوقات، بالعقل الذي ميَّزه به عنها.. فهو مصدر المعرفة، ومستودع الإيمان والعقيدة.. فعلى سبيل المثال، لو نظرنا إلى الحيوان وتأملنا سلوكه لأدركنا

عدم حاجته إلى ما ندعوه بـ(الإيمان)، ذلك أنَّ النشاط الحيواني محدود ولا يتعدى دائرة الطعام والشراب والنوم، ورعاية الصغار كحد أقصى.. وهو ينطلق بنشاطه من منطلق الغريزة، فالظمأ أو الجوع هو الذي يحركه دون تردد، للبحث عن الماء والطعام.

لذا لو كانت دائرة النشاط الإنساني محدودة ومحصورة بالفرائز، لما احتاج الإنسان في عمله إلى قاعدة يستند إليها سوى الغريزة، ولكن ما العمل؟

ودائرة الإنسان واسعة جداً لا تحدها حدود.. فأول شيء يمتاز به الإنسان عن الحيوان هو أنه كائن اجتماعي، والحياة الاجتماعية هذه سبب في استفادته وإفادته للآخرين، فهو من جانب مكلف بأداء وظيفته تجاه المجتمع، ومن جانب آخر يقدم له المجتمع مختلف أشكال الخدمة.

وهنا يرى الإنسان نفسه أمام قرارات كبرى، تخالف طبيعته ومنافعه الشخصية.. ومن المحال أن يقنع



الوالدان.. سيرة عطرة

الشيخ علي السعيد

المفيد تناول إحدى الوجبات خارج المنزل، لأن التغيير ينشط الفكر والعقل والجسد.. وقد يشعر المرأة أنها ليست حبيسة مطبخ المنزل فقط.

* التأكيد والحرص على عمل الأشياء المحببة التي تجعل الطرف الآخر ينجذب نحوك.

* الابتعاد عن السلبيات التي تدمر العلاقات العائلية، كالغيرة والحسد وسوء الظن.. وإبدائها بالإيجابيات، كالود والمحبة والثقة.

* الاحترام المتبادل وعدم توجيه الكلمات اللاذعة للطرف الآخر مهما بلغت الخلافات.

* المحافظة على خصوصية كل طرف وعدم التدخل فيها، لأن من شأن ذلك التقليل من أهميته، وعدم إفساح المجال للأطراف الخارجية بالتدخل، إلا الثقة، ومن يبحث عن الخير من أهل الصلاح.

* يجب التعامل مع الغضب بطريقة صحيحة وعدم جعله يسيطر على الموقف.

في الختام نقول: ربما تكون النقطة الأخيرة من أهم النقاط.. ولكن مع كل ذلك، على الزوجين أن يكونا على استعداد -لعمل ما هو ضروري-

لإنشاء هذه العلاقة المملوءة بالكثير من المحبة والعاطفة والارتباط الصادق.. وليس هناك أدنى شك أن من الممكن تحقيق كل ذلك.

الصيف اللهب قد طرق الأبواب.. والعائلة بأمس الحاجة، لبراد أو ثلاجة..

قد تكون هذه المقدمة النثرية، صورة حقيقية لواقع الحال، لكثير من الأسر والعوائل الكريمة..

أجل، قد تحتاج العائلة إلى طعام وشراب، وأجهزة للمعيشة ومستلزمات.. فقد تحتاج في

الصيف مكيفاً للهواء أو ثلاجة للماء.. وتحتاج في الشتاء لسخان للماء أو مدفئة للهواء.. ولكن

ثمة ما هو أهم وأهم من ذلك كله.. فقد تحتاج العائلة لسخان للعواطف، ومدفئة للأحاسيس..

وقد تحتاج إلى مكيف للمشاعر، وثلاجة للأعصاب..!!

أجل، ما أجمل العائلة والبيت اللذين يسودهما التفاهم السلمي الخالي من الضجيج والعيول،

وذلك الدوي الذي يسبب هيجان أعصاب الجميع.. وهنا بإمكاننا التوقف قليلاً لنقول: لا

بد للأبوين (الزوجان) أن يكونا النموذج المثالي لذلك، وما يكون ذلك إلا بأمور، منها:

* عدم إلقاء مسؤولية البيت على كاهل طرف واحد (أحد الزوجين) دون الآخر، بل لا بد من المشاركة في تحمّل أعبائه.

* لا بد من تغيير الروتين في الحياة اليومية داخل العائلة، كالخروج في

نزهات أيام العطل الأسبوعية والإجازات.. فقد يكون من





فوائد التمر في شهر رمضان

بإمداد الجسم بالطاقة التي يحتاجها.

(٥) يحفّزُ كلاً من المعدة والأمعاء لإفراز جميع الإنزيمات الهاضمة، تحديداً إذا تمّ تناوله بعد نوع من أنواع الشوربات.

(٦) يُسهّل هضم الكثير من العناصر الغذائية معقّدة التركيب، كالكربوهيدرات والبروتينات بعد الإفطار بقليل.

(٧) يُوازن معدّل حموضة البول التي تضطربُ نتيجة الصيام، وبالتالي يقي الجسم من تكوّن الحصوات.

(٨) يمنح شعوراً بالشبع، وبالتالي يقلّل من الشعور به بشكل كبير خلال ساعات النهار؛ نتيجة احتوائه على كمّيات كبيرة من المعادن، والألياف، والفيتامينات التي بدورها تمنعُ الشخص من تناول كمّيات كبيرة من الطعام، وبالتالي يحافظ على صحّة جهازه الهضمي.

يحتاج الإنسان خلال شهر رمضان المبارك إلى تناول أغذية معيّنة تمدّه بالطاقة اللازمة للقيام بأنشطته وأعماله اليومية؛ كونه يصوم ساعات طويلة من النهار، ومن هذه المأكولات التمر، الذي حتّ الإسلام على تناوله أيضاً قبل تناول أي شيء آخر خلال وجبة الإفطار؛ كونه يمدّ الجسم بكثير من الفوائد، وفيما يلي أهمّ فوائد تناوله خلال شهر رمضان:

(١) يخلّص الجسم من الميكروبات أو الجراثيم التي من الممكن أن تنتقل إلى جسم الإنسان وتلحق الضرر به؛ حيث يستطيع التمر التهام الأميبا والفتك بالجراثيم.

(٢) يحتوي على معظم أنواع السكريات المفيدة والتي يحتاجها الصائم، إضافةً لبعض العناصر الغذائية التي تمدّه بالطاقة.

(٣) يتضمّن الكثير من المواد التي تنقي الجسم وتطهره.

(٤) يهضم ويُمْتَص بسرعة كبيرة جداً، فلا يحتاج أكثر من ساعة حتى يتمّ هضمه، ليقوم هو بدوره

شهر
رمضان كريم

صوماً مقبولا

وإفطاراً شهياً





النجاح

إعداد / علي الأسدي

النَّجَاح هو من أهم أسرار السَّعادة التي يبحث جميع البشر عنها، وليس بمقدور أي شخص الاهتداء لطريقها من غير العمل الدَّؤوب المستمر والإرادة القويّة.. وذلك لتتمكّن من الوصول لطريق النّجاح فهو أساس السعادة والفخر والاعتزاز بالنفس. إن تبحث عن النّجاح فهذا يدل على حبك للتفوّق والتميّز في هذا العالم، فنحن في منافسة مستمرة وقويّة بين الكثير من حولنا، وهذا ما يجعلنا نفرح بالوصول للنجاح.

النّجاح؛ أن تصل لهدفك الذي تسمو للوصول إليه وتحلم بتحقيقه، والنّجاح لا يقتصر على النّجاح الأكاديمي فقط، ولا على التفوّق العلمي! بل يشمل جميع نواحي حياتنا؛ كأن تكون ناجحاً في عملك وتحقق الإبداعات في تطويره، أو أن تكون متميّزاً وناجحاً في علاقاتك الاجتماعية ومحباً لمساعدة الآخرين من حولك، أو حتى النّجاح في إنشاء وتربية الأطفال الصالحين، وحتى في أداء العبادات.

فكل شيء في حياتنا يحتاج أن نحقق النّجاح فيه.. من علاقات وسلوكيات وحتى دراسات وتحاليل وعبادات.. لذا يتوجّب على الجميع أن يبحث عن النّجاح ويحاول أن يصل اليه. فالشخص الذي لا يسمو ولا يحاول أن يصل للنجاح هو شخص فاشل، ويملك شخصية ضعيفة تقنعه بعدم قدرته للوصول للنجاح فلا يحاول ولا يفكر، ولكن هذا الشخص سيصل إلى حالات من الاكتئاب مهما حاول رفض هذا الواقع. فالرغبة في النّجاح تُولد معنا - في الفطرة -

فعندما نكون أطفالاً نستمر في المحاولة لنقف، رغم المحاولات الفاشلة العديدة! ولكننا نتعدى هذه المراحل الفاشلة ونمشي، لدرجة أننا لا نفكر كم فشلنا.. ثم يبدأ الطّفل بإخراج أصوات من فمه ليصدر كلمات غير مفهومة، وبعد العديد من المحاولات الفاشلة يبدأ بالتحدّث. هكذا هي حياتنا.. يجب أن نستمر بالكثير من المحاولات - حتى لو طال فشلنا - لنصل إلى النجاح، وفرحة وسعادة نجاحنا تكبر بحجم مراحل فشلنا، فما طعم النجاح إذا لم نشعر بقيمته؟ فقيمة الشيء لا نشعر بها إلا إذا فقدناها، فالفشل قبل النّجاح يعطي معنى للنجاح. لذا علينا أن نبحث عن النجاح، فنحن خلقنا في هذه الحياة لأهداف، يجب علينا أن نسمو ونثابر لنحقق النجاح والوصول إليها وفي جميع مجالات حياتنا، فما معنى الحياة إذا خلت من النجاح؟ فالنجاح يشعرك بأهمية وجودك في هذه الحياة أو في عملك وحتى أسرتك، فأنت بنجاحك تثبت نفسك لنفسك وللجميع.



رجل من أهل الجنة

إعداد / علي عبد الجواد

يحكى أن أحد الرجال الزاهدين صلى وقرأ القرآن ونام، فرأى في منامه أن راعياً رث الثياب يمشي حافياً ويحرك عصاه على غنمه، وسمع صوتاً يناديه: لا تستصغر شأنه، فقد كتبه الله من أهل الجنة.

نهض الرجل وتذكر ما رآه في منامه وقال: قد يكون حلمي هذا رؤياً صادقة، أراني إياها الله سبحانه لأتدبر وأتفكر.. فخرج يبحث عن الراعي في المكان الذي يشبه ما رآه في حلمه.. إلى أن وصل إلى كوخ منعزل، فاستقبله صاحب الكوخ. فتعجب الرجل مما رآه!! لقد كان الراعي نفسه الذي رآه في الحلم، سأرى كيف سيصلي؟ وبأي طريقة يعبد ربه! حتى استحق الجنة؟

أمضى ثلاثة أيام ضيفاً على الرجل، لكنه لم ير أو يسمع منه غير حمده الدائم لله، وقبل أن يغادر بيت الراعي أيقن أنه يصلي صلاة عامة الناس البسطاء، حتى أنه لا يعرف من القرآن الكريم أكثر من قصار السور التي يؤدي بها الصلاة، لذلك قصّ على الراعي ما قد رآه في رؤياه. ضحك الرجل وقال: لم أفعل شيئاً، ولكني سأهتم أكثر بصلاتي وعبادتي. فقال العابد: لقد رأيتك في المنام وأنت من أهل الجنة، أخبرني ماذا فعلت، وأي عمل أثابك الله به الجنة؟ أخذ الراعي يفكر وقال: قبل فترة كنت تائهاً في الصحراء، وكنت عطشاناً فدعوت الله تعالى أن أعثر على ماء..

وبعد مسافة رأيت من بعيد مكاناً لبئراً، وما إن وصلت حتى رأيت كلباً يقف عند فوهة البئر وعطشه يحرق أمعاءه، يكاد أن يهلك من شدة العطش، ولا يقدر أن يصل إلى الماء في داخل ذلك البئر.. فرقّ قلبي له، وأمسكت طرف عباوتي وأنزلتها إلى قاع البئر حتى ابتلت وتشبعت بالماء رفعتها وعصرتها في فم الكلب وأعدت هذا العمل عدة مرات حتى ارتوى الكلب واستعاد عافيته.. ولكن الكلب ظلّ يرافقني ولم يبتعد عني ويلازمني ولا يفارقني إلا حين أذهب للنوم.

فتعجب العابد مما سمع وقال مخاطباً نفسه: سبحان الله العظيم، إننا لا نعلم أي حسنة ستدخلنا الجنة؟ أهى ركعة أم صدقة أم سقيا ماء أم حاجة مسلم نقضيها أم دعوة..

فيا أيها العبد اعمل الخير مهما كان، ولا تستصغر عملاً أبداً.. فقد تنتقل من السعادة للتعاسة بذنب واحد تحسبه بسيطاً، وقد يقذف الله سبحانه وتعالى في قلبك السعادة بعمل حسبه هيناً وهو عند الله عز وجل عظيماً.



تكريم وسيلة الخير

يأمر الإمام السجاد عليه السلام ابنه الإمام الباقر عليه السلام بـ «بـدفن ناقتـه لئلا تأكلها السباع، إذ إنه حج عليها الإمام عليه السلام عشرين حجة لم يضربها بسوط.. وفي ذلك درس بليغ في أنه ما كان (وسيلة) لتحقيق الخير، فإنه (مستحق) للتكريم، ولو كان حيواناً لا يعقل معنى التكريم - وخاصة بعد الهلاك - فكيف الأمر بالعباد الصالحين الذين كانوا ولا زالوا سبباً لتحقيق الخيرات عن قصد والتفات؟!.. ومنه يعلم عظمة الجرم فيمن أساء إلى أنمة الهدى عليه السلام في عدم تكريمهم، بل لإيذائهم وإدخال الوهن عليهم، كما وقع للإمام السجاد عليه السلام نفسه.. فهو يكرم ناقة حج عليها، والقوم لم يكرموا (أعز) الخلق على الله تعالى، وهم الذين بهم قوام الحج وغيره من شرائع الإسلام.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

مذاكرة العلم

قال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قيام ألف ليلة يصلي في كل ليلة ألف ركعة، والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من ألف غزوة وقراءة القرآن كله».

قال: يا رسول الله، مذاكرة العلم خير من قراءة القرآن كله؟

فقال رسول الله ﷺ: «يا أبا ذر، الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم أحب إلى الله من قراءة القرآن كله اثنا عشر ألف مرة! عليكم بمذاكرة العلم، فإن بالعلم تعرفون الحلال من الحرام».

(بحار الأنوار: ج ١/ ص ٢٠٣)

كلمة و معنى

﴿وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا﴾ (الشمس: ١٥): كثيرون من الحكماء قادرون على إنزال العقاب، لكنهم يخشون من تبعات عملهم، ويخافون ردود الفعل التي قد تحدث نتيجة فعلهم، ولذلك يكفون عن المعاقبة. قدرتهم -إذن- محفوفة بالضعف وعلمهم ممزوج بالجهل. لا يعلمون مدى قدرتهم على مواجهة التبعات. بينما الله سبحانه قادر متعال، علمه محيط بكل الأمور وعواقبها، وقدرته على مواجهة النتائج لا يشوبها ضعف، فهو سبحانه وتعالى لا يخاف عقابها، ولذلك فإن مشيئته في العقاب نافذة حازمة. فالطغاة -إذن- عليهم أن يتنبهوا ويحذروا غضب الله وسخطه ونقمته.

(تفسير الأمل: ج ٢٠/ ص ٢٤٤)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليه السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٢١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: علاء الاسدي